عدد ٣٥٧١

﴿ المؤيد في يوم السبت ٣٠ ربيع الثانى سنة ١٣١٦ ﴾

﴿ السنة التاسعة ﴾

المؤيد

١٣٠٧

جريدة يومية سياسية تجارية

Al-Moayad

﴿ اشتراك المؤيد ﴾

١٥٠ عن سنة داخل القطر و ٩٠ عن نصف سنة
ليرتان عثمانيتان فى الممالك المحروسة
خمسون فرنكا فى الممالك الاجنبية
(القيمة تدفع سلفاً)
لا تعتمد وصولات الاشتراك مالم تكن صادرة من الجريدة
ومختومة بختم المدير وممضاة من المستلم

﴿ أجرة نشر الاعلانات ﴾

١٥ السطر فى الصحيفة الاولى
١٠ فى الثانية والثالثة وثمانية فى الرابعة
(واذا تكرر نشر الاعلان يخابر الادارة فى شأن الاجرة)

﴿ مكاتبات المؤيد ﴾

جميع الرسائل يجب ان تكون خالصة أجرة البريد باسم
مدير (المؤيد) ومحرره ﴿ على يوسف ﴾

لا يلتفت الي الرسائل مالم تكن ممضاة باسم مرسلها
وفيها أيضاً اسمه (بحروف واضحة)
والرسائل لاترد ثانية أدرجت أولم تدرج
المراسلات التلغرافية يكفي فيها اسم (المؤيد)

محل ادرة الجريدة (بدار المؤيد) نمرة ١٠٤
بشارع محمد علي
(نمرة التلفون ٣٥٥)

(مصر فى يوم السبت ٣٠ ربيع الثاني سنة ١٣١٦) ﴿ قررت عموم المحاكم الاهلية جريدة (المؤيد) رسمياً لنشر الاعلانات القضائية ﴾ (١٧ سبتمبر سنة ١٨٩٨ - ٨ توت سنة ١٦١٥)

الخصومة

﴿ على مصر وسودانها ﴾

لقد آذن يوم الخصومة على مصر وسودانها بالحلول . وياللهما أسرع انكشاف خداع الخداعين وتمويه السماسرة المنافقين

فقد كتب المقطم في العدد (٢٨٢٢) الصادر بتاريخ ٨ يونيو الماضى ردا طويلا علينا فيما كتبناه نسأل الحكومة فيه أن ترفض قبول تنازل حكومة انكلترا لها عن قرضها الذى أقرضتها اياه في السنة الماضية قد قال فيه مانصه

« وأما الذين يطلبون معرفة الحقائق فيعلمون اليوم ان الدولة التى تتهم بابتلاع أموال مصر وخيراتها جادت لها بثمانمائة ألف جنيه لتمكنها من استرجاع السودان ورفع رايتها عليه ولا تطلب منها عوضا لنفسها غير رواج تجارتها فيه . هذه هي الدولة التي تكذب أفعالها أقوال أعدائها عنها . وهذا هو الحق الذي يجب على الجرائد الحرة الاعتراف به » اه

وظاهر من هذا القول الذى يعتبره المقطم الحق الذى يجب على الجرائد الحرة الاعتراف به أن انكلترا انما تريد رد السودان الى مصر ورفع راية هذه عليه ولا تطلب منها عوضا غير رواج تجارتها فيه

قال المقطم في العدد نفسه « فان الدولة التى طالما وصفوها بالاثرة وحب النفس أبدت من الكرم والاريحية مالم يدر في خلد أحد — هذه الدولة التى تكذب أفعالها أقوال أعدائها عنها »

ولعل المقطم لا يرى أعداء هم أظهر عداوة لانكلترا من أمثاله فان أفعال هذه الدولة لم تكذب أقوال أعداء لها بأوضح مما كذبت أقوال المقطم في ٨ يونيو الماضي كما يؤخذ من صريح اعتراف هذه الجريدة في عددها الصادر بتاريخ ٦ ستمبر الحالى . فقد قالت فيه مانصه

« أما الآن فقد انجلت الحقيقة للعيان وثبت من رفع الراية البريطانية بجانب الراية المصرية على الخرطوم أن بريطانيا العظمى مشاركة لمصر في السودان مقابل مابذلت فى فتحها من الاموال ومن قوى القواد ودماء الرجال ... فالقطر السودانى يمتاز من هذا القبيل عن القطر المصرى امتيازا واضحاً فهو خاضع لحكم مصر وحكم بريطانيا العظمى معاً وليس لدولة من الدول الأخرى عليه حكم ولا سيادة الخ الخ »

ونحن لا نستدل على افعال انكلترا بأقوال المقطم فقط ولا بأقوال جريدة أخري تظاهر الانكليز في وادى النيل ولكن روي لنا الثقات وكتب الينا مكاتبنا الاسكندرى ان حكومة بريطانيا بعثت الى وزارة خارجية مصر — وفى تخصيصها هذه المرة خارجية مصر رمز الى اعتبارها داخلة منذ اليوم في طور جديد — تبلغها أنها بما أنفقت من مال ورجال على فتح الخرطوم وأم درمان صارت صاحبة الحق الاول ومصر صاحبة الحق الثانى على السودان أوما هو بمعنى الاشتراك الذى أشاروا اليه من قبل

فما أسرع ما كذبت بريطانيا العظمى أقوال الذين كانوا يكذبون على الله والناس ويقولون بالامس ان انكلترا جادت بما لها لا تطلب بديلا ولا عوضاً عنه ولكنها تريد رفع الراية المصرية فقط على أرجاء السودان . بل ما أسرع ما تكذب أفعال الحكومة الانكليزية أقوال رجالها الرسميين الذين كانوا يقولون بالامس اننا نسترد السودان لمصر حتى لا يقال اننا احتللنا وادى النيل يوم كان أهله نحو ٣٠ مليونا وتركناه على نحو ثمانية ملايين

وفى الوقت الذي تهاجم فيه انكلترا مصر بجيش مطامعها طالبة تقرير الحماية على قطر السودان كادت للدولة العلية في كريد كيدها المعلوم بايقاد نيران الفتنة الجديدة وطلبت احتلال الجزيرة باسم أوروبا لتنتقم للذين قتلوا من رجالها .

وغرضها بذلك أن تشغل الدولة العلية عن مطمعها فى السودان بشاغل جديد حاضر بين يديها مريك للدول جمعاء فاذا لم تكسب شيأ جديدا من كريد حولت بذلك أنظار الذين تخشي تنبههم للمسئلة السودانية الجديدة

ومن حسن حظ انكلترا أن ظهر احتلال الفرنساويين فى فشوده . ذلك الاحتلال الذى يراه كل انسان ضد مصلحة بريطانيا فى أفريقية

وانما قلنا من حسن حظها لان انكلترا لم تكن تخشي دولة في المسئلة السودانية الجديدة أكثر مما تخشي فرنسا خصمها الألد فى المسئلة المصرية بحذافيرها فظهور احتلال الفرنساويين الآن لفشوده يجعل قوة المناقشة والخلف بين الدولتين فى أمر فشودة . ومتى انحصرت قوة فرنسا فى هذه الجزئية استطاعت انكلترا أن تصنع أساس عملها فى السودان المصرى باعتباره خاضعاً لحمايتها كما هو مقتضي بلاغها الاخير للحكومة المصرية وها قد قامت الجرائد الانكليزية في القطر المصري ناطقة بلسان واحد قائلة ان السردار ذهب بقوة كبيرة الى فشوده وليس براجع عنها حتى يرفع الراياتين اللتين معه على أرجاء تلك المدينة مهما كلفه ذلك العمل . وانه سيفعل هذا باسم مصر حتى اذا وقعت حرب كانت بين هذه الحكومة ودولة فرنسا لا بين هذه الدولة وانكلترا

وما الغرض من اذاعة كل هذه الاخبار الا ازعاج فرنسا حتي تري نفسها مشرفة على حرب هائلة بسبب احتلالها فشودة اذ هي لا تستطيع أن تعرف هذه الحرب لمصر مباشرة اذا كانت اليد التى تدير جيشها وتفوق سلاحه نحو الحملة الفرنساوية فى فشوده هي يد انكليزية

واذا وقعت فرنسا فى هذا الحسبان كانت فى بلبال شديدة ينسيها أو يشغلها عن مغزى بلاغ بريطانيا الاخير للحكومة المصرية وتكون الفرصة سائغة لانكلترا كي تضع قاعدة عملها المستقبل فى السودان من الآن مع صاحبة الحق الشرعى عليه

هذا وأما مافعلته حكومة مصر في أمر بلاغ انكلترا الاخير وقد نزل عليها نزول الصاعقة المحرقة كما يقول قوم ونزول الماء البارد على المفؤد كما يقول قوم آخرون فانها رفعت الامر تلغرافياً الي مولانا الخديو المعظم والى الباب العالي ولكن المستر رنل رود لا يريد أن يمهلها حتي تتلقى الجواب بما تفعل فهو يضايقها ليأخذ منها الجواب الذى تطلبه خارجية لندره

وهذه بداية الخصومة على مصر وسودانها

الاسكندرية

فى ١٦ منه لمكاتبنا

﴿ الهدية بلية ﴾

بعثت دولة بريطانيا العظمي لنظارة خارجية مصر رسالة تلغرافية نصها — (بما أن حكومة انكلترا أنفقت في محاربتها السودان المصاريف الطائلة وخسرت في فتحها الخرطوم وأم درمان دماء رجالها فهي تعد نفسها ذات الحق الاول في السودان ولمصر الحق الثاني فيتحتم عليها اذن أن تكون هي الآمرة فيه وعلى مصر أن تقبل نصائحها بشأنه)

هذه صورة الاشارة الرسمية التى تلقتها حكومتنا المصرية فكان منها الهرج والاختباط الذى كنت أخبرتكم به وقد علمت أيضا أن حكومتنا بعثت بنص هذه الرسالة لجانب دولتنا العلية صاحبة الحق الشرعي على مصر وسودانها وأرسلت لمولانا الخديو كل ذلك تلغرافياً والى الآن لم تنكشف النتيجة

ولقد حضر جناب السيرونل رود من العاصمة واختلى صباح أول أمس بسعادة بطرس باشا غالي ناظر الخارجية مدة طويلة قام بعدها لزيارة سعادة نخري باشا ولا شك قد لقي سعادة ناظر خارجيتنا معه كل عناء ونصب لحرج الموقف وضيق نطاق المجال....

هذا يامصر الاسيفة ربا هدية انكلترا البرة بك والمحسنة عليك وفى الحقيقة أن هذه الهدية كانت البلية كما حسبناها وقدرنا نتائجها فى حينها ويستحق جناب السير بلمر من أجل حساب فائضها أن يرشح محافظا للبنك الوطني ومدير امد بر الله والقيم الصالح على مالية مصر بأجمعها والامر لله من قبل ومن بعد

واذا نظرنا الي ماجريات الاحوال طائفين بخيال الفكر على حوادث مصر المدلهمة وحوادث دولتنا العلية المظلمة نكاد نفقد الوجدان فان انكلترا عرفت أن تستفيد من غفلة أوربا أضعاف ما استفادت أوربا منها في احباط مساعيها السياسية الاستعمارية بالشرق الاقصى اذلم تربح من هذه المشاغبة السياسية سوى الروسيا والمانيا الجزء اليسير كاجرة عضدها الحليفة وقتية لارجاء من برها الا مايتركه الاسد لصغار الاشبال وكانت النتيجة ان حولت انكلترا دفة مطامعها الى الشرق الادنى لتعوض ماخسرته فى الشرق الاقصى وتجاهلت أوربا كلها باطن قصدها يوم فتح الخرطوم واشعال نار الثورة فى خانيا ليكون الخطبان غطيمين في وقت واحد على دولتنا العلية صاحبة السيادة على الاثنتين فتصبح حائرة بين أيهما الاهم لديها لترتق فتقه وتتلافى شره الوبيل

أقول ان أوربا تجاهلت مقاصد انكلترا لانه من المستحيل ان تجهل تمام القصد منها وتسير مع تيارها كما تشتهى وتريد كمن ضربه الله بالخبل وانزل عليه نوازل الغفلة فتتركها تصيد ماتريد بشباك غيرها بل يمكننا ان نقول ان اجماع أميرالية الدول على الطلب الذى اقترحوه على دولتنا من نزع سلاح الباشبوزق من شأنه ان يدع الدولة البريطانية ضمن دائرة معلومة لاتتعداها وفى الباطن سر آخر تكتمه كل دولة عن رفيقتها فيكون الاتفاق الذى نراه ونسمع به كالاتفاق السابق ومعناه أن لا وفاق وكل يخدم مصلحته وينظر الى مستقبله

فدولتنا لا تضيق صدرا كما تشتهي انكلترا وتؤمل بل انها ستقف أمامها تجاه أوروبا بأجمعها محتجة على هذه الافعال الظاهرة ببزة العداء الحقيقى ومن المستحيل أن تكون منفردة الرأى بينهن لتصغر الى مطالب الجميع أو بالاحري الي مطامع انكلترا التي تلعب الآن بهن لتنال أثمن النوال ولها من الروسيا عضد فى مسئلة كريد فان ذهاب كريد من يد دولتنا الى يد انكلترا يعد فتح الطريق الجديد للوصول الى نكايتها وأخذ الثار منها ولو بعد حين فان بريطانيا لا تنسي ولن تنسى فشلها بالصين الي الابد

أما مصر فلا ندرى ما تضمنه الدول من أجلها عقب علمها بمقاصد الانكليز ومسئلة فشودة ستجعل فرنسا في مركز أهم من مركز الدول للنظر فى شؤونها وربما دعت جيرانها الي مائدة النظر فى حل المسئلة المصرية التى تم تعقيدها اذ لا حل الا بعد العقد ولا شفاء للعلة الا بعد تبريحها وعسى أن يكون فالنا فى محله وظننا لا يخيب

سافر صباح اليوم سعادة بطرس باشا غالى ناظر الخارجية الي العاصمة لحضور حفلة الصلاة على نفس امبراطورة النمسا والغالب انه سيعود غدا لضرورة وجوده فى الاسكندرية بالنظر للحالة الحاضرة

والمنتظر ان ترد الاوامر لنائب الجناب الخديوى غدا فيما يجب اجراؤه ويرجحون تلقاء هذه المشكلة الجديدة عدول مولانا العزيز عن السفر الي الاستانة العلية وسرعة عودته الي مصر

ربما حولت قضية المشنوق في دائرة محكمة الجنح الاستئنافية الى شكل ثان يوافق صالح المطالب بالحق المدنى فان فى وسيع موضوعها مجالا غير مأعرفه القراء

ولقد علمنا ان محكمة الجنح الجزئية بدمنهور حكمت على نفرين من رجال البوليس بغرامة لتجاريهما بالاعتداء على مسعود الحوشي التاجر وأسرعا بتلفيق محضر به يثبتون على المذكور اعتداءه عليهما حال تأديتهما وظيفتهما فأسرع الرجل ورفع شكواه لمحكمة الجنح مباشرة وكان المدافع عنه حضرة الفاضل على أفندى عاصم الذي كان بالامس محاميا عن المتهمين بقضية مشنوق الرمل مع حضرة الفاضل أبيه فلله من المحاماة وبدعها الغريب

وقد حكمت محكمة الجنح ببراءة ساحة شيخ عربجية الكارما اتهمه به المستر مور معاون تفتيش مركبات الركوب من انه دفع له رشوة وغداً ستنظر محكمة مينا البصل أيضا بقضية مثلها فتأمل

وقد رفعت حكمدارية البوليس ملف قضية شكوي العربجية على شيخهم لسعادة محافظنا لينظرها (فى محل اختصاصها) بعد ان طال حبسها وكثر جسها ولمسها

مكاتبات

دمياط لمكاتبنا

تلقينا من أوثق المصادر البشائر بقرب تشريف سمو خديوينا المعظم وعزيزنا الافخم ثغرنا أواخر الشهر المقبل عقب تشريفه الاسكندرية ولما كان من المرجح أن جنابه العالي سيؤدى صلاة الجمعة فى مسجد الاستاذ العارف بالله تعالى سيدي محمد البدرى